سورية الكاتب: مصطفى عكرمة التاريخ: 7 يونيو 2015 م المشاهدات: 3566



وعجيبةَ الدُّنيا غدت سوريهُ عما يعاني النّاسُ في سوريهُ سكنَّتُه وارتاحت به سوريهُ إلا وفى تكوينها سوريهُ يجري وتُفدى بالدما سوريهْ والكل يزعم لو فدى سوريهْ لمّا تهدم ما بَنَتْ سوريهْ والظلم يفنى الأهل في سوريهُ قد جُمعوا ليدمروا سوريهْ قد أيَّدوا حرباً على سوريهْ لا تأبهوا إن دُمِّرت سوريهْ ولسوف ترجف إن نجت سوريهُ ولقد وعاه الناس في سوريه الماس يخشون نورَ الحق من سوريهُ لم يحتشد إلا على سوريهُ جندٌ نمتهم بالتقى سوريهْ

ماذا يفيد القولُ عن سوريه دعنى بربك لا أطيق تحدثاً * * لكنما هي زفرة القلب الذي ما كان من قطرات قلبي ذرّةً وأحس كلَّ دم يُراق به دمي عم البلاء بها وعزّ نصيرُها أحلام كل الحاقدين تحققت القصف والتدمير يفنى إرثَها الحاقدون بكل أسلحة الرّدى والأقربون، وكل من لم يهتدوا والعالم الغربيُّ طمأن عُربنا لا لن يضير عروشكم تدميرُها * * * فالدِّين فيها مُنذرٌ لعروشكم وطغاة كل الكون ممن سُلِّطوا فتجمع الإلحادُ يحشد جُندَه فنظامنا في الحكم سوف تزيله

ونرى عدالة ربهم تودي بنا * * * فلنحذر الإيمان من سوريه الم * * * سبباً لنزع الدين من سوريه فلكم عملنا جاهدين ولم ندع * * * لإبادة الإسلام في سوريهُ من كل صِقع قد تداعى من طَغوا * * * ويخططون لغزوهم سوريه من ألف عام يحشدون قواهمو * * * والمؤمنون مُقامهم سوريهُ والكفر والايمان ما اجتمعا معاً والمدَّعون تديُّناً هم جندها * * * ووسيلة التضليل في سوريهُ وغدوا لنا السفراء في سوريه ا أَفْتُوا بِما شئنا فنالوا عطفَنا * * * ليعم ألفُ تمذهُبِ سوريهُ فهم الذين رضوا بفرقة دينهم * * * وبكل أرضِ ماثلت سوريهْ هذا الذي قد كان في سوريه * * * فتسلَّط الكفارُ في سوريهُ حتى غدا التوحيد شِركاً ظاهراً * * * بدعٌ وأذنابٌ لك مضلِّل * * * فالظلم مثلُ العدل في سوريهُ * * * في ألف نوم عن أسى سوريه والمسلمون كما أراد عدوُّهم خجلاً تراهم يشجبون مصيرَها * * * ولكم أضرَّ الشَّجبُ في سوريهُ! وأنا وربّ العرش أحمل همَّها * * * ومُنايَ أن تحيا الهدى سوريهُ فبها أعزَّ الله دهراً أمتى * * * والمرتجى لصلاحها سوريهْ فالنصر وعدُ الله وهو مقدَّرٌ * * * مهما تمادى الظلم في سوريهُ أَوَما تراه بمقلتيَّ بهاؤه * * * مهما يُظّنُ نأيتُ عن سوريهْ * * * وتعيش عزةَ دينها سوريهْ فمُنى فؤادي أن تزول طغاتُها لأرى لواء الظافرين يُظلها * * * والخزي راح بمن غزا سوريه المرية وأرى بها التكبير يهدر فيضهُ * * * من كل قلب حبُّه سوريهُ * * * والنور يشرق من رُبى سوريه وصدى الأذان يجوب في أرجائها * * * وبه الأُباة محرّرو سوريهْ والمسجد الأمويُّ يُنسى غربتي * * * أمست تضم حشودَهم سوريهُ والساجدون الحامدون بدمعهم فأخر ألثم تربةً مجبولةً * * * بدماء من قد حرّروا سوريهُ فأقول والدنيا تصيخُ لقولتي * * * يا من جهلتم هذه سوريهُ * * * والآن حرًّا عُدتُ يا سوريهُ قد كان حلماً أن أرى سوريه فهنا الحياة نعيمُها وبها غداً * * * أغفو قريراً في ثرى سوريهُ

المصادر: